

شرح بلوغ المرام _ الدرس (761) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللحاضرين وللسامعين.
وللمصنفين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا لا - [00:00:00](#)
رواه احمد والثلاثة وصحه ابن حبان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له - [00:00:20](#)
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي
في الله هذا هو درسنا السابع - [00:00:40](#)
والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا
ولا زلنا احبتي في الله في المسائل الفقهية المستنبطة من حديث طلق بن علي رضي الله تعالى عنه - [00:00:55](#)
فبعد ان فرغنا احبتي في الله من تخريج حديث طلق ابن علي ثم ذكرنا شيئا من المسائل الفقهية متعلقة بحكم الايتار مرتين في ليلة
واحدة. وتكلمنا عن مسألة حكم نقض الوتر نكمل - [00:01:14](#)
احبتي في الله المسائل التي لم يتسنى لنا ذكرها في درسنا الماضي. فاقول مستعينا بالله المسألة الثالثة هكذا ترتيب المسائل. المسألة
الثالثة اقول احبتي في الله ماذا يفعل من صلى مع الامام - [00:01:34](#)
في رمضان واراد القيام من صلى مع الامام التراويح واراد ان يقوم ماذا يصنع هل يوتر مع امامه او ينصرف قبل وتر امامه او يشفع
وتره اقول احبتي في الله - [00:01:56](#)
ان من صلى مع الامام في رمضان واراد القيام فلا يخلو من صور فلا يخلو من صور الاولى ان ينصرف قبل وتر امامه ان ينصرف قبل
وتر امامه. قبل ان يوتر الامام - [00:02:21](#)
ينصرف هذا كله عائد كما قلت الى مسألة لا وتران في ليلة فنقول الصورة الاولى ان ينصرف قبل وتر امامه وهنا اذا فعل ذلك صلى
مثلا العشر ركعات مع الامام او الثمن ركعات مع الامام ثم انصرف - [00:02:46](#)
هنا اذا فعل هذا وهو جائز جاهز لكن يفوته الاجر المترتب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرج الخمسة بسند
صحيح كما قال الامام الالباني من صلى مع الامام - [00:03:09](#)
حتى ينصرف كتب له قيام ليلة هذا الذي انصرف قبل وتر امامه فاته اجر قيام ليلة او كتابة اجر قيام ليلة مع جواز فعله الصورة
الثانية احبتي في الله ان يشفع وتره مع الامام - [00:03:29](#)
بمعنى يصلي مع الامام الى نهاية صلاة الامام فاذا ما سلم الامام من وتره من الركعة الاخيرة قام صاحبنا ولم يسلم فجاء بركة تشفع
له وتره. فيقوم في اخر الليل يصلي ما شاء الله. الله ان يصلي ثم يوتر - [00:04:04](#)
هذه الصورة احبتي في الله اختارها الامام احمد ولكن مع جوازها مع جوازها ايها الاحبة الكرام قد يقع فاعلها في اشكالية وردت في
حديث ابي هريرة المخرج في صحيح البخاري ومسلم - [00:04:32](#)
وهو قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به انما جعل الامام ليؤتم به. صاحبنا هذا هل ائتم بالامام مع السلام فارق الامام
فلم يسأل فلعله يكون قد وقع في هذا - [00:05:02](#)
الحديث الصورة الثالثة احبتي في الله مع جوازي الثانية والاولى. الصورة الثالثة ان يوتر مع امامه فيسلم مع الامام ينهي صلاته مع

صلاة امامه فقد ان فعل ذلك يكون قد حصل اجر قيام ليلة - 00:05:29

ولم يختلف على امامه كما في الصورة الثانية انما جعل الامام ليتم به وجاء في حديث لا تختلفوا عن الائمة هنا يكون ما يختلف على امامه. نقول ايها الاحبة الكرام اذا يوتر مع امامه - 00:06:01

ثم ماذا يفعل اذا اراد القيام يا ابا بلال يصلي ما كتب الله له ان يصلي بلا وتر بلا ونحن تقدم لنا في هذا الدرس بيان جواز الصلاة بعد الوتر - 00:06:20

وثبت هذا في احاديث صراح في اعلى درجات الصحة اسمع اقول وهذه الصورة لا يشوش عليها. لا يشوش عليها حديث ابن عمر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا الحديث الذي تقدم - 00:06:42

بالمتفق عليه قبل حديث طل لا يشوش على هذه الصورة لماذا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر ماذا على الاقل ركعتين احسنت - 00:07:10

ركعتين اذا لا يشوش على هذه الصورة اننا خالفنا حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وايضا احبتي في الله يؤيده وينصره فعل طلق ماذا فعل طلق يا ابا فاضل - 00:07:34

طلق بن علي ماذا صنع في الحديث الماضي ماذا صنع طلق صلى مع الذين كان عندهم افطر وصلى بهم واوتر ثم ماذا صنع؟ انقلب الى المسجد. فصلى بالناس اماما قياما - 00:07:56

فلما لم يبقى الا الوتر قال مقدما احدا ليوتر بهم. قال لا وتران في ليلة. الحديث اذا لاحظوا احبتي في الله لذا اولى هذه الصور عند العبد الضعيف اولها اولى هذه الصور التي يعني نرتاح اليها ان يفعلها من اراد القيام بعد - 00:08:18

صلاة التراويح الصورة الثالثة الصورة الثالثة بان يوتر مع امامه. هذا اذا اوتر الامام. بعض الامام ما يوتر فيوتر مع امامه ثم يصلي ما شاء الله له ان يصلي بلا وتر. وكما قلت لكم لو نظرتهم وتأملتهم - 00:08:49

لوجدتم يا شيخ عمر ان هذه الصورة اقرب الصور الى النصوص والدالة ولا يشوش عليها شيء والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم المسألة الرابعة حكم التعقيب حكم التعقيب ما هو التعقيب ايها الاحبة الكرام - 00:09:14

التعقيب يرحمك الله ان يصلي المسلم بعد التراويح نافلة اخرى جماعة ان يصلي المصلي بعد التراويح نافلة اخرى في جماعة او او ان يصلي التراويح في جماعة اخرى في جماعة اخرى - 00:09:46

هذه صورة التعقيب وعليها اي على بيانها ووصفها بهذا التعريف اكثر الفقهاء جعلوا التعقيب هذا هو التعقيب المذكور. ان تصلي بعد التراويح في جماعة اخرى نقل ذلك ابن رجب الحنبلي رحمه الله - 00:10:27

ما حكم التعقيب ايها الاحبة الكرام الذي قد يرد علينا في رمضان في العشر الاواخر في مسألة قسم الصلاة نصفين او ان يصلي مع الامام ثم يعود يصلي في اخر الليل مع الامام نفسه او مع امام اخر - 00:10:52

هذه المسألة ايها الاحبة الكرام مسألة فقهية يرجع فيها طالب العلم الى النصوص والدالة. والى كلام سلف الامة. من الائمة والفقهاء فنقول احبتي في الله دل حديث طلق كما قال يزن - 00:11:12

على جواز التعقيب على جواز التعقيب فان طلقا صلى بجماعة اخرى صلى بجماعة اخرى وفي مسجد وفي المسجد ومما يدل على جواز التعقيب اثر انس بن مالك اثر انس بن مالك الذي رواه - 00:11:31

ابن ابي شيبه حينما سئل عن رجوع الناس الى الصلاة قال ما يرجعون الا لخير يرجونه ما يرجعون الا لخير يرجونه او لشر يحذرونه او لشر يحذرونه. وكان لا يرى بذلك بأسا - 00:12:08

انس ابن مالك وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبه ومما يدل على جواز التعقيب حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح احب الصلاة الى الله صلاة داود كيف كان يصلي داود عمر - 00:12:39

صلي ثم ينام ثم يصلي اذا فرق صلاته فرق صلاته ومما يدل عليه ايضا حديث ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما بات عند خالته ميمونة كما في صحيح البخاري - 00:13:07

صلى النبي عليه الصلاة والسلام اربع ركعات ثم ماذا صنع ماذا صنع؟ نام ثم قام النبي عليه الصلاة والسلام وصلى وهذا الحديث في صحيح البخاري فهذه عمومات تصلح دليلا جواز التعقيب والله تعالى اعلم. هذا القول الاول وهو قول اكثر الفقهاء - [00:13:39](#)

جواز التعقيب قول اكثر الفقهاء كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب وغيره وفي المسألة قول ثان حكم التعقيب فيها قول ثان وهو احبتي في الله الكراهة الكراهة وهذا القول رواية عن احمد - [00:14:11](#)

صرح ابن قدامة قال وليس عليها العمل هذه الرواية عن احمد لكن ليس عليها العمل اي في المذهب ليس عليه العمل فهي رواية عند عن احمد يوحى كلام ابن قدامة - [00:14:44](#)

انها ماذا يا عمر مرجوح ليس عليها العمل وقيدها وانتبهوا. التقييد مهم قيد هذه الرواية التي هي كراهية التعقيب بان يرجعوا قبل النوم قبل النوم ان يرجع فورا بعد الصلاة - [00:15:07](#)

قال ابو بكر كما في مغني بن قدامة ان اخروا الصلاة لاحظوا هذه مهمة العبارة ان اخروا الصلاة الى نصف الليل او اخره لم يكره رواية واحدة لم يكره رواية واحدة - [00:15:36](#)

يعني الكراهية المروية عن احمد في اي صورة فيما اذا رجع قبل نصف الليل فلو اخر الصلاة الى نصف الليل قال لم يكره رواية واحدة وهذا القول كما قلت رواية عن احمد وهو قول الحسن - [00:16:04](#)

البصري وسعيد وقتادة من التابعين ففي المصنف عن الحسن البصري انه قال لا تملوا الناس. ينكر ينكر رجوع الناس. قال لا تملوا الناس. يعني لا توصلوهم الى مرحلة ماذا؟ ملل - [00:16:29](#)

لكن ذلك احبتي في الله لكن ذلك اذا امر الامام الناس بالعودة الكلام الحسن هذا فيما اذا امر الامام الناس ان يعودوا قال لا تملوا الناس وذلك للمشقة وذلك للمشقة - [00:17:03](#)

وايضا من ادلة القول الثاني احبتي في الله ما جاء عن انس نفسه وجاء عن انس نفسه انه سئل عن التعقيب فامرهم ان يصلوا في البيوت فامرهم ان يصلوا في البيوت - [00:17:33](#)

وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبه في مصنفه وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبه في مصنفه. لذا قال الامام احمد كما في مسائل ابي داود له اي للامام احمد عن انس فيه اختلاف - [00:17:55](#)

لانه قبل قليل قال ما يرجعون الا الى خير وهنا ايها الاحبة الكرام قال يصلوا في البيوت لذلك قال الامام احمد عن انس فيه اختلاف وفي المسألة قول ثالث وهو احبتي في الله - [00:18:22](#)

قول اسحاق فيما نقله سعيد ابن منصور وهو ما صورة هذا القول الثالث وهو انه ان اتم الامام في اول الليل كره له ان يصلي بهم في اخره جماعة اخرى - [00:18:47](#)

ان اتم الامام في اول الليل كره له ان يصلي بهم في اخره جماعة اخرى لما يروى عن انس وسعيد بن جبير من الكراهية وان لم يتم بهم في اول الليل - [00:19:16](#)

واخر اتمامها الى اخر الليل لم يكره وان لم يتم بهم واخر اتمامها الى اخر الليل لم يكره وهذا الكلام ذكره الحافظ في فتح الباب او الحفظ ابن رجب في فتح الباري. نعم - [00:19:43](#)

واختار هذا القول العلامة ابن العثيمين رحمه الله اختار هذا القول وهو قول اسحاق تفصيل قال اذا صلى الامام اول الليل فيكره له الرجوع وان لم يصلي بهم يعني لم ينهي الصلاة فيرجع - [00:20:11](#)

قال الشيخ رحمه الله لكن لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراويح لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراويح وقبل الوتر لكان القول بعدم الكراهة صحيحا لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراويح وقبل الوتر يقول لكان القول بعدم الكراهة ايش - [00:20:31](#)

صحيح وفي المسألة قول رابع ايضا وهو اصعب هذه الاقوال وهو ان هذا الفعل محدث محدث قاله سفيان وبعض المعاصرين بعض المعاصرين ذهبوا الى ان هذا الفعل محدث. بعض المعاصرين قال بدعة - [00:21:03](#)

وينكر على القائمة قسم الصلاة في رمضان والقول احسن الله اليكم بالبدعية قول بعيد جدا قول بعيد جدا الادلة التي ذكرها المجوزون

وهم اكثر الفقهاء ولا سيما حديث طلق وغيره - [00:21:38](#)

ولاحظوا احبتي في الله حينما تتأمل مثل هذه المسألة فتجد كلاما للتابعين فيها اذا وجدت في اي العصور هاي العصور وجدت هذه الصفة من الصلاة اذا في عصور الصحابة والتابعين - [00:22:16](#)

في عصور الصحابة والتابعين وكلام سفيان في ظن يحمل على ما سأذكره من مسألة اخرى في ظني يحمل على مسألة اخرى ساذكرها الان ان شاء الله تعالى اذا صورة المسألة يا شيخ يوسف - [00:22:38](#)

اربعة اقوال ابعتها عن الصواب والله تعالى اعلم عن الحسن وغيره انما حملت على الزام الامام لهم بذلك - [00:22:55](#)

خشية المشقة على الناس وان قول اكثر الفقهاء هو الجواز وهو الراجح والله تعالى اعلم وهو الراجح والله تعالى اعلم سواء للامام وللمأمومين المسألة الخامسة الصلاة بين التراويح الصلاة بين التراويح ما حكمها - [00:23:17](#)

هل تجوز الصلاة بين التراويح اثناء صلاة التراويح ويستريح الامام؟ يجوز ان تقوم تصلي او لا يجوز؟ نقول احبتي في الله الصلاة بين التراويح جوزها الاحناف المالكية لما رواه الامام البيهقي في سننه - [00:23:53](#)

انهم كانوا يقومون في عهد عمر انهم كانوا يقومون في عهد عمر بين كل وتر مجتمعين او بين كل ترويحتين انهم كانوا يقومون على عهد عمر يعني بين كل ترويحتين - [00:24:15](#)

وكرهها الصلاة. بين التراويح كرهها الحنابلة والشافعية كرهها الحنابلة والشافعية وانكر ان يكون انكر الامام احمد ان يكون ذلك وارد عن الصحابة انكر ان يكون ذلك هذه الصورة وارادة عن من؟ عن الصحابة - [00:24:44](#)

بل يقول بل كره ثلاثة من الصحابة هذه الصورة كره ثلاثة من الصحابة هذه السورة عبادة ابن الصامت وابو الدرداء وعقبة الصلاة بين التراويح كرهية هؤلاء الثلاثة من الصحابة وهي ثابتة عن التابعين - [00:25:25](#)

ثابتة عن التابعين كما يقول الامام احمد واثر عبادة بن الصامت ايها الاحبة الكرام عن مجير ابني ريسان انه كان عند عبادة ابن الصامت شهد ذلك ماذا شهد؟ الان يأتي نص الاثر - [00:25:56](#)

قال زجرهم ان يصلوا اذا تروح الامام او اذا تروح الامام في رمضان فجعل يزجرهم وهم لا يبالون يعني في ناس فعلوا هذا الفعل وعبادة ابن الصامت يزجرهم قال فجعل يزجرهم وهم لا يبالون ولا ينتهون فضرهم - [00:26:33](#)

يقول بجير فرأيته يضربهم على ذلك اخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه في ظني القاصر والله تعالى اعلم ان كلام سفيان محدث عن هذا ان هذا الصنيع الصلاة بين التراويح - [00:27:01](#)

توصف عند بعض الفقهاء بالتعقيب توصف عند بعض الفقهاء باي شيء بالتعقيب التعقيب لو بحثت في كتب الفقه تجده عدة معاني منها هذا وهذا الذي كرهه الصحابة وانكروا انكروا على من يفعله - [00:27:26](#)

لذلك اتعجب ممن يستدل باثر عبادة منكرا على صنيع اكثر الائمة اليوم في قسم الصلاة والصلاة اخر الليل في العشر الاواخر يستدل باثر عبادة مع ان المصنف المؤلف الذي اورده - [00:27:47](#)

اورده في باب باب باب الصلاة بين التراويح كنت اناقش احد الفضلاء الاخوة في ذلك فقلت له انظر الى تبويب المؤلف. المؤلف الذي ساق لك هذا الحديث الذي لولا الله ثم هذا المؤلف انت ما وقفت عليه. وانت تتكلم عن من - [00:28:12](#)

ابن ابي شيبه هذا انسان قدمه وكعبه عال في الحديث وهو شيخ لاصحاب الصحيح بن ابي شيبه لما يضع هذا الحديث تحت هذا الباب اذا هو يعرف ان هذا الاثر - [00:28:32](#)

في هذا الصنيع في الصلاة بين ترويحتين لا في الصلاة اخر الليل واضحة يا اخواني فكان الاخ يجيب اجابات عجيبة غريبة تدل وانا لا اعنيها هنا وانما اعني اي انسان - [00:28:49](#)

مشكلة الناس اليوم يا اخواني انا اعتقد جازما بان هذا ماء قبل ان افحص وان ابحت فكلما جاءني دليل يثبت بانه ليس ماء سارده وسابحت عن كل دليل يثبت انه ماء - [00:29:07](#)

اعتقد ثم استدل وهذه المصيبة اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون يبحثون مع النصوص مع كلام الائمة مع سلف الامة افهم الناس بالاثار والاختار هم السلف التابعون ثم من جاء بعدهم اتباعهم - [00:29:25](#)

ثم الفقهاء الاربعة الائمة الاربعة وائمة الحديث الكبار ايها الاحبة الكرام فلا ينبغي بطالب العلم ان يتشنج لقول ثم سيتكلف الاجابة عنه سيتكلف الاجابة عن كل ما يرد على هذا القول - [00:29:45](#)

وقد يعني تعجبون اذا ذكرت لكم بعضا الاجابات التي قد يضطر الواحد من اجل نصرة قوله الى اسقاط حديث في اعلى درجات الصحة المشكلة هذا يقع عند اهل البدع - [00:30:05](#)

اهل البدع الذين ينفون علو الله جل في علاه يضاعفون حديث الجارية بكل بساطة وفي صحيح مسلم فلا يليق بنا اهل السنة ان نصنع صنيعهم فكل نص يصادم القول انحيه لا - [00:30:24](#)

ما ينبغي ان نتعامل مع النصوص في هذه الصورة والله تعالى اعلم. هذه المسألة ايها الاحبة الكرام احببت ان اذكرها وان ابسط القول فيها والله تعالى اعلم. نعم تنتقل الى حديث ابي بكر - [00:30:40](#)

والمسألة تحتاج ايضا الى مزيد بحث والى وقوف على اثار اكثر واكثر لكن الخلاصة الذي انتهى اليها بحث العبد الضعيف ان هذه الصورة لا شيء فيها وانها مشروعة وهو قول اكثر - [00:30:55](#)

الفقهاء وفيها احبتي في الله من الاشياء التي يعرفها كل واحد منا ممن يعجز عن القيام وحده من يعجز عن القيام وحده. ويكسل ان يقوم وحده سيجد الانسان ويجد احدا قلبه حينما يصلي اخر الليل - [00:31:11](#)

عند الائمة الفضلاء ويجد لذة للعشر الاواخر حقيقة اما الانسان الذي يجد قلبه ويحفظ من القرآن ويقوم به فنقول لهما لا لا اشكال بل لعل لعل لعلك يستحب لك ان تصلي وحدك - [00:31:31](#)

لكن ما ننكر ولا نشغب على اخواننا الذين يقومون ويصلون ويتهجدون فان الاثار والاختار تقدم على كل لرأي وكل قول والله تعالى اعلم. نعم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها - [00:31:52](#)

وقل هو الله احد. رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد ولا يسلم الا في اخره. ولابي داود نحوه من حديث عائشة وفي كل سورة وكل سورة في ركعة. وفي الاخرة قل هو الله احد - [00:32:20](#)

وحجم المعوذتين. احسن الله اليك انتقل ابن حجر الى الكلام او الى ايراد ايراد الاحاديث التي تبين السور التي تقرأ في صلاة الوتر ماذا يقرأ في صلاة الوتر يبوب على هذين الحديثين حديث ابي - [00:32:40](#)

وحديث امنا عائشة رضي الله عنهما بقولنا ما يقرأ في الوتر ماذا يقرأ في الوتر ما هي السنة؟ ان تقرأ في صلاة الوتر اورد ابن حجر حديث ابي ابن كعب فقال - [00:33:04](#)

وعن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه ابو داود - [00:33:24](#)

او رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد اي زاد النسائي. ولا يسلم الا في اخرهن قال ابن حجر ولابي داود والترمذي نحوه عن عائشة وفيه كل سورة كل سورة في ركعة وفي الاخرة قل هو الله احد والمعوذتين. نقول احبتي في الله - [00:33:41](#)

التخريج نبدأ بتخريج الحديثين. اما حديث ابي ابن كعب وقد اخرجه الامام احمد في مسنده وابو داود والنسائي من طريق سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه عبد الرحمن بن ابزة - [00:34:11](#)

من طريق سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه عبد الرحمن ابن ابزي عن ابي ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وهذا الاسناد وهذا الاسناد - [00:34:35](#)

صحيح ورجاله ثقات ولا اعلم له علة لذا حكم بصحة الحديث جمع منهم الحاكم والنووي والالباني ووقع في اخره اي في اخر الحديث عندهم فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات - [00:34:58](#)

وعند ابي داود سبحان الملك القدوس دون ذكر ثلاث مرات دون قوله ثلاث مرات هذا تمام الحديث وجاء عند النسائي ايضا هذا

الحديث جاء في اخره يطيل في اخرهن يعني في سبحان الملك - 00:35:42

القدوس يمد اخر واحدة وعند احمد يرفع بها صوته يرفع بها صوته هذي الفاظ او زيادات الحديث والحديث صحيح انتقل الى

تخريج زيادة النسائي قال الحافظ والنسائي وزاد ولا يسلم الا في اخرهم - 00:36:08

ما هو تخريج هذه الزيادة لا يسلم الا في اخرهن نقول احبتي في الله هذه الزيادة اعلت بتفرد عبدالعزيز بن خالد عن سعيد بن ابي

عروبة عن سعيد ابن ابي عروبة - 00:36:37

عن عذرة عن سعيد ابن عبد الرحمن خالد او عبدالعزيز بن خالد ايها الاحبة الكرام تفرد بها في هذه الزيادة واخا وعبد العزيز هذا ايها

الاحبة الكرام قال عنه ابو حاتم - 00:37:04

شيخ وكلمة شيخ عند ابي حاتم لا تعني التوثيق فتنبه وقال ابن حجر مقبول ومقبول وتعني عند المتابعة اذا توبع يقبل حديثه

اذا جاء راوي اخر فتابعه في الرواية عن الشيخ - 00:37:34

فيقبل حديثه لكنه قد خالف في هذه الزيادة جمعا من الثقات منهم عيسى بن يونس لكنه خالف في هذه الزيادة جمعا من الثقات منهم

عيسى ابن يونس عن سعيد كما عند النسائي - 00:38:02

ومثل هذا الراوي يا كرام لا يحتمل تفرد مرت معنا صورة مشابهة مرات وكرات في هذا الدرس ان امثال هؤلاء الرواة لا يحتمل

تفردهم ان ينفرد بلفظ مهم كهذا لذلك حكم الشيخ الالباني - 00:38:34

على هذه الزيادة بالنكارة الا انه في صلاة التراويح الا انه صحح الحديث بها في صحيح النسائي دون ان يذكر فيها شيئا لكني اقول

ايها الاحبة الكرام هذه الزيادة ما هو مضمونها - 00:38:53

يا شيخ عمر ما هو مضمونها ان يصلي الثلاثة بتسليمة واحد وهذه تقدمت فاقول لكن صلاته الثلاث بتسليمة واحدة ثابت كما تقدم في

مسائل الحديث التاسع والستين بعد الثلاثمائة. والحديث السبعين بعد الثلاثمائة - 00:39:18

لما تكلمنا عن سورة صلاة الثلاث ركعات قلنا سردا او بتسليمة تين او بتشهد اوسط ذكرنا الصور هذه وادلتها فتكون هذه الزيادة جاءت

بمعنى وارد في نصوص وفي احاديث اخرى. والله تعالى اعلم - 00:39:41

انتقل الى تخريج حديث امنا عائشة قال الحافظ ولابي داوود والترمذي نحوه اي نحو حديث ابي اي انه كان يقرأ سبح في الاولى

والثانية الكافرون ثالث الاخلاص قال وفيه كل سورة في ركعة ان كل واحدة من هذه السور في ركعة - 00:40:04

وفي الاخيرة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. اذا عندنا زيادة في حديث عائشة وهي ان الركعة الاخيرة

ماذا يقرأ فيها؟ بالاخلاص والمعوذتين. لننظر هل هذا صحيح؟ اعني هل هذا الحديث صحيح؟ او ليس - 00:40:27

صحيح اقول احبتي في الله اما حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها فقد اخرجها ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم ابو داود

والترمذي وابن ماجه والحاكم من طريق محمد - 00:40:46

ابن سلمة الحراني من طريق محمد بن سلمة الحراني قال حدثنا خصيف عن عبدالعزيز بن جريج قصيف عن عبدالعزيز بن جريج قال

سألنا عائشة ام المؤمنين يقول عبد العزيز بن جريج سألنا عائشة ام المؤمنين باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:41:06

باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى يسبح اسم ربك الاعلى كان يقرأ في الاولى يسبح اسم

ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون - 00:41:39

وفي الثالثة بقل هو الله والمعوذتين وقد اعل هذا الحديث بعلم منها العلة الاولى انه من رواية خصيف ابن عبد الرحمن الجزري

خصيف بن عبد الرحمن الجزري وخصيف هذا ضعيف - 00:42:05

وعافه الامام احمد اعني الراوي لا اتكلم عن الحديث عن الراوي خصيف هذا ضاعفه الامام احمد والنسائي يحيى بن معين يحيى

عفوا يحيى بن سعيد القطان وابن خزيمة وقال الحافظ - 00:42:40

الحافظ ابن حجر صدوق سيء الحفظ تكلم به فيه الائمة من جهة حفظه قالوا صدوق سيء الحفظ هذي العلة الاولى والعلة الثانية انهم

انه من رواية عبدالعزيز بن جريج المكي - 00:43:02

وعبدالعزيز ابن جريج المكي يا كرام ضعيف قال عنه البخاري لا يتابع على حديثه لا يتابع على حديثه وقال الحافظ لين لين والعله الثالثة في هذا الحديث والعله الثالثة لهذا الحديث - 00:43:28

الانقطاع فبعبدالعزيز بن جريج لم يسمع من عائشة لم يسمع من عائشة كما ذكر ابن حبان والعجلي هؤلاء يا كرام قالوا بان عبدالعزيز لم يسمع من عائشة وتصريحه بالسماع منها في هذا الحديث - 00:44:04

خطأ من خصيف في هذا الحديث ماذا قال يا عمر؟ قال سألنا عائشة هذا سماع وتصريحه بالسماع في هذا الحديث خطأ من خصيف قاله ابن حجر ابن حجر ماذا قال؟ قال اخطأ خصيف - 00:44:40

اخطأ خصيف فصرح بسماعه من عائشة اذن هذه العلة الثالثة ولكن عبدالعزيز يا كرام ابن جريج توبع كما عند الحاكم وابن حبان والدارقطني فقد رووا الحديث من طريق يحيى ابن ايوب - 00:45:04

عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن عمرة عن عائشة يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة. تأملوا معي سورة الحديث الحديث الاول عبدالعزيز بن جريج خسييف ان عبدالعزيز بن جريج امن عن عائشة - 00:45:40

ان هذا الاسناد معلول الان عندنا طريق اخرى عن عمرة عن عائشة يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة هذه متابعة ايها الاحبة الكرام لكن هذا الطريق وهذه المتابعة - 00:45:59

اعلت من يحيى ابن ايوب صدوق ربما اخطأ. كما قال ابن حجر صدوق ربما اخطأ وقد حكم بصحتها هذه الرواية وبالتالي بصحة الحديث الحاكم والذهبي والالباني حاكم والذهبي والالباني بينما ضعف الحديث احمد - 00:46:18

ويحيى ابن سعيد والعقيلي وابن معين نكمل خلاصة التخريج بعد الاذان باذن الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله كنا نتكلم عن تخريج الطريق - 00:46:51

والمتابعة لعبدالعزيز ابن جريش. فقلنا احبتي في الله له متابع عند الحاكم وابن حبان والدارقطني فقد اخرجوا من طريق يحيى ابن ايوب عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة - 00:47:25

لكن هذه الطريق اعلت يحيى ابن ايوب ويحيى ابن ايوب هذا صدوق ربما اخطأ وقد حكم بصحة هذا الطريق الحاكم والذهبي والالباني بينما ضاعفها احمد ويحيى ابن سعيد. اما الحديث حديث الباب - 00:47:43

حديث الباب فقد ضعفه احمد وابن معين والعقيلي اعني زيادة المعوذتين والاقراءة الاعلى والكافرون والالاخلاص ثابتة كما في حديث ابي وقد حكم بصحة هذا الحديث حديث عائشة يا كرام - 00:48:05

الحاكم وحسنه ابن حجر وقواه الالباني بطريقه السابقة. بعد ان حكم على الطريق الذي عندنا بالضعف قواه بالطريق السابق المتابعة وبشاهد وبشاهد عند ابن السكن في صحيحه من حديث عبدالله بن سرجس - 00:48:28

وبشاهد عند ابن السكن في صحيحه من حديث عبدالله بن سرجس قاله الحاكم. وقال النووي روى ابن السكن في صحيحه له شاهدا. روى ابن السكن في صحيحه له شاهدا من حديث عبدالله بن سرجس باسناد غريب. باسناد غريب - 00:48:54

والاقرب عند اخيكم ان ذكر المعوذتين غير محفوظ والاقرب عند اخيكم ان ذكر المعوذتين غير محفوظ والله تعالى اعلم. انتقل الى المسائل والفوائد فاقول المسألة الاولى قراءة الاعلى والكافرون والالاخلاص والمعوذتين في الوتر - 00:49:26

اتفق العلماء على مشروعية القراءة في كل ركعة من الوتر اقول احبتي في الله اتفق العلماء على مشروعية القراءة في كل ركعة من الوتر بالفاتحة وسورة هذا باتفاق الفقهاء لكنهم اختلفوا في تحديد هذه القراءة ما هي؟ يعني ما السور؟ ما الايات التي تقرأ -

00:49:55

فاقول اختلفوا على اقوال اما القول الاول وهو قول الاحناف فقال الاحناف لا يوجد شيء مؤقت او محدد يقرأه بالوتر وانما يقرأ كيفما يتيسر يقرأ هذه السور ويقرأ غيرها دون ان يداوم عليها - 00:50:38

حتى لا يهجر القرآن لانه اذا التزم سور معينة قالوا سيهجر غيرها. هذا هو القول الاول وهذا القول ايها الاحبة الكرام بعيد لانه يتصادم

مع ايش؟ مع هذه الاحاديث والقول الثاني - [00:51:06](#)

قول الشافعية والمالكية واحمد في رواية قول الشافعية والمالكية وقيدوا قول المالكية بمن ليس له حزب قول الشافعية والمالكية

لمن ليس له حزب لان الذي له حزب ورد معين قالوا يقرأه - [00:51:27](#)

اما الذي ليس له حزب فمشروع له ان يقرأ هذه السور الثلاث مع المعوذتين في الركعة الاخيرة بعد الاخلاص اذا مذهب الشافعي

والمالكية يا كرام مشروعية قراءة هذه السور في ركعات الوتر مع المعوذتين بعد الاخلاص في الركعة الاخيرة - [00:51:52](#)

واستدل هؤلاء بحديث الباب اعني برواية حديث امنا عائشة قل هو الله احد والمعوذتين استدلوا بحديث امنا عائشة رضي الله تعالى

عنها وزهد الحنابلة ايها الاحبة الكرام وهو القول الثالث في هذه المسألة - [00:52:22](#)

الى ان السنة ان يقرأ السور الثلاث في كل ركعة سورة دون المعوذتين دون المعوذتين السنة عند الشافعي والمالكية السور الثلاث مع

المعوذتين في الركعة الاخيرة الحنابلة قالوا السنة ان يقرأ الاعلى في الاولى الكافرون في الثانية الاخلاص في الثالثة فقط دون

المعوذتين استدلالا بحديث - [00:52:42](#)

لابي ابن كعب حديث ابي لا ذكر فيه معوذتين استدلالا بحديث ابي بن كعب وبحديث عبدالله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح - [00:53:12](#)

سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد اخرجه الترمذي والنسائي واحمد وصححه

النووي وابن الملقن والالباني حديث ابن عباس واستدلوا بضعف حديث عائشة - [00:53:34](#)

قالوا ما يقرأ المعوذتين لان حديث عائشة ايش ضعيف وهو القول الرابع ان السنة قول الحنابلة الرابع في هذه المسألة والله اعلم.

السنة تقرأ الاعلى ثم الكافرون في الركعة الثانية ثم في الركعة الثالثة تقرأ الاخلاص - [00:53:59](#)

والله تعالى اعلم ايضا من مسائل الحديث ايها الاحبة الكرام جواز سرد الثلاث بسلام واحد جواز سرد الركعات الثلاث. ركعات الوتر

بسلام واحد. وقد تقدم بسطها عند كلامنا عن الحديث التاسع والستين والحديث السبعين بعد الثلاثمائة من احاديث هذا المسجد

المبارك واختتم احبتي في الله - [00:54:22](#)

بالفائدة الثالثة او المسألة الثالثة وهي قراءة الزلزلة والكافرون نرى بعض القائمة يقرأ الزلزلة والكافرون بدل الاعلى والكافرون. هل هذا

صحيح؟ كم بقي اقول احبتي في الله قراءة الزلزلة والكافرون - [00:54:50](#)

ثبتت او وردت ادق. وردتا في الركعتين بعد الوتر في الركعتين بعد الوتر جاء ذلك في حديث ابي امامة جاء ذلك في حديث ابي

امامة عند احمد بسند حسنه الالباني - [00:55:13](#)

ان المصلي يقرأ احبتي في الله الزلزلة والكافرون ولم اقف عليها اعني على قراءتها بهذا الترتيب ولم اقف عليها على قراءتها بهذا

الترتيب في في الوتر والله تعالى اعلم بذلك نكون قد فرغنا من مسائل هذا الباب. سائلا ربي جل في علاه ان يرزقني واياكم العلم

النافع. والعمل الصالح انه - [00:55:35](#)

وولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:56:09](#)